[155] الطعام وإنه ليذكر ا، ولقد كان يحدث القوم وما يشغله ذلك عن ذكر ا، وكنت أرى لسانه لازقا بحنكه يقول: لا إله إلا ا وكان يجمعنا فيأمرنا بالذكر حتى تطلع الشمس - إلى أن قال - وقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): ألا اخبركم بخير أعمالكم أرفعها في درجاتكم، وأزكاها عند مليككم، وخير لكم من الدينار والدرهم، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم ؟ فقالوا: بلى، فقال: ذكر ا كثيرا، ثم قال: جاء رجل إلى النبي (صلى ا عليه وآله) فقال: من خير أهل المسجد ؟ فقال: أكثرهم عز وجل ذكرا. وقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): من أعطي لسانا ذاكرا فقد أعطي خير الدنيا والآخرة. وقال في قوله تعالى: (ولا تمنن تستكثر) (2) قال: لا تستكثر ما عملت من خير . (8987) 3 - وعنهم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال، عن بعض أصحابه، عمن ذكره، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: قال ا عز وجل لموسى: أكثر ذكري بالليل والنهار وكن عند ذكري خاشعا، وعند بلائي صابرا، واطمئن عند ذكري، واعبدني ولا تشرك بي شيئا إلي المصير، يا موسى: اجعلني ذخرك، وضع عندي كنزك من الباقيات الصالحات. (8988) 4 - وبالاسناد عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: قال ا عز وجل: يا موسى: اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم، وأكثر ذكري بالليل والنهار، ولا تتبع الخطيئة في معدنها فتندم، فان الخطيئة موعد أهل النار. (8989) 5 - وبالاسناد قال: فيما ناجى ا به موسى (عليه السلام) قال:

_____ (2) المدثر 74: 6. 3 - الكافي 2: 361 / 9. 4 - الكافي 2: 361 / 10. 5 - الكافي 2: 361 / 11. (*)

_____